

الشؤون الثقافية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة

دراسة وصفية تحليلية – الشروق اليومي نموذجا –

Cultural affairs in the Algerian private written press Analytical and descriptive study-“ELChorouk Elyauomi as a model”

روانة محمد

طالب دكتوراه

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

البريد الإلكتروني: rouana.m@gmail.com

تاريخ النشر : 2019/06/03

تاريخ القبول: 2019/05/29

تاريخ الاستلام: 2019/05/23

الملخص:

تسعى الدراسة إلى بحث اهتمام الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة بالشؤون الثقافية المحلية، العربية والعالمية، وذلك من خلال تحليل مضمون الصفحات الثقافية ليومية الشروق اليومي للكشف عما إذا كان مضمونها الثقافي يشكل مصدرا معرفيا حقيقيا للمتلقي لمجمل القضايا الثقافية والفكرية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون التي احتوت على ثلاث فئات. وتكونت العينة من اثنتي عشر عددا تم اختيارهم بواسطة العينة القصدية. حيث خلصت الدراسة للنتائج التالية: اتساع حجم التغطية الإخبارية للشؤون الثقافية على حساب النشر الإبداعي والفكري. كما تبين أن المواد الفنية احتلت الصدارة بالمرتبة الأولى على حساب المواد الأدبية والفكرية، مع وجود استقرار في حجم نشر الشؤون الثقافية في يومية الشروق اليومي على قلة مساحتها نتيجة وجود صفحات ثقافية دائمة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، الإعلام الثقافي، الصفحات الثقافية، الشؤون الثقافية.

Abstract:

The study aims to investigate the interest of the Algerian private written press on local, arab and international cultural affairs, through analyzing the content of the cultural pages of "ELChorouk Elyoumi" to reveal whether its cultural content that constitutes a real source of knowledge for the recipient of all cultural and intellectual issues. Using a content analysis tool that contained three categories. The sample consisted of twelve numbers selected by the purposive sample method. The study found the following results: The size of news coverage of cultural affairs at the expense of creative and intellectual publishing. It was also found that the artistic materials ranked first on the account of literary and intellectual materials, with stability in the size of the dissemination of cultural affairs in the newspaper.

Keywords: Culture, cultural media, cultural pages, cultural affairs.

1- مقدمة:

يتجه الإعلام دائماً إلى قضايا يرى أنها أهم من قضايا الثقافة، خاصة ماله علاقة بالتغطيات الإخبارية والتحليل السياسي، مع العلم أن هذه القضايا آنية، تتجدد موضوعاتها بين ساعة وأخرى لأن الأحداث متلاحقة في عالم تتصارع فيه مصالح عديدة ومتضاربة، لكن القضايا الثقافية هي موضوعات إنسانية عميقة دائمة تدعو إلى فكر وإبداع وفنون، وتسهل رؤية إنسانية ذات بعد ثقافي، تتفهم الأصول والدوافع وراء الظواهر، وتتشغل بتأسيس مفاهيم وقيم إنسانية تكون مدعاة للتلائم الاجتماعي، والتواصل بين الشعوب، والتفاعل بين الثقافات، تبني علاقات دولية قائمة على التعاون، وتبحث على قيم العمل والتعاون والمشاركة¹ (عبد الله تايه، 2006)، حيث نحاول من خلال هذه الدراسة رصد اهتمام الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ممثلة بيومية الشروق اليومي للشأن الثقافي من خلال تحليل مضمون الصفحات الثقافية، والتعرف على مكانة هذا النمط من الصحافة المتخصصة، لما له من تأثير وأهمية علمية ومجتمعية.

إشكالية البحث:

تأتي دراسة الشؤون الثقافية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة من خلال تسليط الضوء على الصفحات الثقافية ليومية الشروق اليومي كضرورة علمية إعلامية وثقافية نحاول

من خلالها التعرف على مواضيع صفحاتها الثقافية، وعلى أنواع الفنون الصحفية التي استخدمتها في موادها المنشورة، ومن ثم الكشف عن دور تلك الصفحات الثقافية في إثراء ثقافة المتلقي، ومدى نجاحها في تأدية دورها التثقيفي و التوعوي لدى القارئ الجزائري، وعليه تم صياغة سؤال اشكالتنا كالتالي:

ما هي الشؤون الثقافية المقدمة للمتلقي الجزائري عبر الصفحات الثقافية في جريدة الشروق اليومي ؟

التساؤلات:

تتلخص تساؤلات البحث في مايلي :

- ما مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي بمعالجة الشؤون الثقافية المنشورة عبر صفحاتها الثقافية ؟

- ما مدى شمولية المضمون الثقافي لمختلف المكونات الثقافية الخاصة بالمجتمع الجزائري؟
أهمية البحث وأهدافه:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الصفحات الثقافية في تحقيق تنمية ثقافية فاعلة من خلال تقديم مضمون ثقافي جيد يتجلى في نشر مقومات الوحدة الوطنية والهوية الثقافية الأصيلة للمجتمع الجزائري في ظل ما يسمى بعولمة الثقافة. حيث تهدف دراستنا للشؤون الثقافية في يومية الشروق اليومي إلى معرفة:

-حجم الاهتمام الذي توليه يومية الشروق اليومي في تغطيتها الصحفية للشؤون الثقافية.

-معرفة المواضيع الفكرية والأدبية و الفنية التي تناولتها الصفحات الثقافية لصحيفة الشروق اليومي.

- الاطلاع على الأجناس الصحفية المستخدمة في الصفحات الثقافية ليومية الشروق اليومي.

- الوقوف على مدى شمولية المضمون الثقافي لمختلف المكونات الثقافية الخاصة بالمجتمع الجزائري ومدى تلبيتها لاحتياجات القارئ.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعداد يومية الشروق اليومي جميعها الصادرة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 01 أفريل 2015 إلى 30 جوان 2015، حيث بلغ حجم المجتمع الأصلي

للدراسة 78 عددا، ماعدا يوم الجمعة للغياب التام للصفحة الثقافية . حيث تم اختيار عينة الدراسة لتزامنها مع "تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

اعتمدنا في اختيار عينة الدراسة على العينة القصدية، لأنها تحقق أهداف الدراسة بشكل أفضل من غيرها، أما نسبة اختيار العينة للمجتمع الكلي، فإن " عينة صغيرة تنتقى بعناية سوف يترتب عليها نتائج صادقة تماما مثل تلك التي تترتب على استخدام عينة كبيرة، بالإضافة لما توفره من وقت وجهد".²(رشدي طعمية، 2004).

علما أن الدراسة التي قام بها " ستمبل " لتحديد حجم العينة، مرشدا للكثير من البحوث حيث روج لفكرة العينات الصغيرة التي وجدت استحسانا لدى الكثير من الباحثين الذين يستخدمون منهج تحليل المحتوى لتحليل مضمون الصحف، حيث يرى بأن زيادة حجم العينة عن 12 عددا لا تقدم تفاوتاً ملموساً من النتائج بالنسبة ل 312 عددا في السنة.³ (محمد عبد الحميد، 1993). وعليه جاءت مفردات عينة الدراسة كما هي موضحة في الجدول (2).

منهج الدراسة وأدواته:

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات والمعلومات، بل تتعدى ذلك إلى معالجة المعطيات منهجياً واستخلاص النتائج طبقاً لأهداف الدراسة وما ترمي الوصول إليه، من خلال الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة. وعليه فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج المسحي الذي يمكننا من دراسة الموضوع للتعرف على كيفية المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة المكتوبة الخاصة. حيث يرى الباحث "محمد عبد الحميد" أن منهج المسح من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية ، ويرى الباحث "محمد يزان عمر" أن الدراسات الوصفية هي دراسات مسحية في أساسها ويعتبر هذا المنهج واسع الاستخدام في أبحاث الإعلام والاتصال كاستخدامه في تحليل مضمون المواد المنشورة في وسائل الإعلام قصد التعرف على ما قدم من موضوعات وكيفية تقديمها للقراء.⁴ (محمد يزان عمر، 2012).

أما فيما يخص أدوات البحث المستخدمة في الدراسة فقد اعتمدنا على تحليل المضمون، من أجل التحليل الكمي و الكيفي للصفحات الثقافية قصد الكشف عن الصورة الحقيقية لموضوع الشؤون الثقافية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة وتحديد موقف هذه الأخيرة منها، من خلال تحليل عينة من يومية الشروق اليومي، وعليه تم بناء استمارة

تحليل المضمون، حيث قسمت فيها فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين: فئة محتوى المادة الإعلامية (ماذا قيل؟)، وقد اقتصر على فئة الموضوع وفئاته الفرعية، أما فئة شكل المادة الإعلامية (كيف قيل؟)، فقد شملت كل من فئتي المساحة و الأجناس الصحفية. ووظفت الفكرة و المساحة (سم2) كوحدة تحليل في عينة الدراسة. تم إجراء اختبارات الثبات والصدق وفقاً للأسس المنهجية المتبعة في دراسات تحليل المضمون، حيث بلغت نسبة الثبات 89 %، حيث تعد هذه النسبة مرضية يمكن الاعتماد عليها في التحليل.

2- الثقافة مفاهيم ومصطلحات:

2-1- الثقافة:

يعتبر مفهوم الثقافة من المفاهيم التي تحمل دلالات و معاني متنوعة و مختلفة على حسب المنظور المتناول منه، حيث لازال حتى اليوم لم يستقر بعد على تعريف شامل و كامل. اذ تعددت و تنوعت تعريفاته حتى تجاوز المئات، ولكننا سنختار منها تعريف "إدوارد تايلور" للثقافة كونها " ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وأي قدرات أخرى يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع".⁵ (برهان غليون، 1990). و عرّفها المفكر "محمد عابد الجابري" على أنها " ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتطورات، والقيم والرموز والتغيرات والإبداعات، التي تحتفظ بها الجماعة البشرية بهويتها الحضارية، في إطار ما تعرفه من تطورات، بفعل ديناميتها وفعاليتها للتواصل والأخذ والعطاء".⁶ (محمد عابد الجابري، 2000).

في حين عرّفها المفكر "مالك بن نبي" على أنها " مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعورياً العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه".⁷ (مالك بن نبي، 1984).

2-2- الصحافة الثقافية: تعتبر الصحافة الثقافية جزء من الإعلام الثقافي، وهي ذلك النوع من الصحف الذي يتخذ من الثقافة محور اهتماماته، وبإمكاننا أن نجد الصحافة الثقافية تحت ثلاثة أشكال هي المجالات الثقافية المحضة والملاحق الثقافية الأسبوعية بالصحف اليومية العامة وأيضا الصفحات الثقافية اليومية بالصحف العامة.⁸ (محمد شطاح، الجزائر).

3-2- الصفحات الثقافية: من التعريفات التي استطاعت تحديد جانب من ماهية الصفحات الثقافية، تعريف "إبراهيم العريس"، حيث يعرف الصفحة الثقافية على أنها: "ذلك الحيز من الصفحات الذي تكرسه الصحيفة اليومية، لبحث شؤون الأدب والفن، والعلم ومتابعتهم إخبارياً، حيث تحاول أن تضع القارئ يوماً بعد يوم في جو ما يحدث في الساحة الثقافية محلياً وعالمياً، وتحاول غالباً أن تفرض عليه توجهها معيناً في هذا المجال"9 (إبراهيم العريس، لبنان).

أما الباحث أحمد بن علي صالح العمير فيعرفها على أنها "مساحة من الصحيفة اليومية لتقديم القضايا الثقافية في الأدب والفكر، عن طريق عرض نصوصها ومتابعة أخبارها وتبسيط الضوء على شخصيتها عبر الفنون الصحفية المختلفة".¹⁰ (أحمد بن علي بن صالح العمير، 2006).

4-2- الشؤون الثقافية:

في دراستنا نشير إلى أننا تبيننا كمفهوم إجرائي للشؤون الثقافية كما يلي: هي كافة المضامين التي تعنى بالقضايا الثقافية المحلية والعربية والعالمية التي تنشرها يومية الشروق اليومي على مستواها من التغطيات الخيرية ومواد الرأي والتعليقات والتحليلات للإنتاج الأدبي والفكري والفني والتراث وكافة أشكال وأنواع الأنشطة الثقافية.

3- جدلية العلاقة بين الإعلام والثقافة:

تجدر الإشارة أنه قبل التطرق لعلاقة الإعلام والثقافة، لابد أن نعرج على أحد أهم أنواع الإعلام المتخصص والذي يعود ظهوره إلى منتصف القرن الماضي على يد الباحث "روبرت إسكافيد" عام 1974.

3-1- الإعلام الثقافي: يقصد به رصد ما يدور في الساحة الثقافية من نشاطات ثقافية وتبليغها للمتلقى عن طريق الوسائط الإعلامية المعروفة والمتواجدة كالراديو، والتلفزيون، والنث، والهاتف الجوال، و المجلات، و الصحف المكتوبة، فالهدف الأساس من الإعلام الثقافي هو توصيل المعرفة للمتلقى، حيث الثقافة و الإعلام هدفهما بالكاد واحد، هو مخاطبة الناس، والاتصال بهم عن طريق الصورة، والصحيفة الورقية، وعن طريق الصحيفة الالكترونية، وكذا عن طريق الصوت، كل ذلك وفق الوسيلة المتاحة، أو التي يختارها المتلقي بمحض إرادته، إذ لا

ثقافة بدون إبلاغ و تعبير ، وإلفات نظر عن محتواها، ولا إعلام جيد دون ثقافة تؤازره.¹¹ (ماجي حلواني، 2001).

2-3- الإعلام والثقافة، علاقة اتصال أم انفصال ؟

من المعلوم أن التبادلية في العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة سمة أخذت في البروز في بحوث الإعلام، حيث أن وسائل الاتصال تستمد الإطار العام لعملها وقيمها من الثقافة المحيطة بها، كما أنها بدورها تعد من أهم أدوات الثقافة لأي مجتمع، فهي تقوم بوظيفة غرس القيم الثقافية في المجتمعات المتخلفة . فالتبادلية عملية أخذ وعطاء دائمة بين الثقافة والإعلام، وهي ككل العمليات الحضارية، تخضع لقانون التطور سواء كان تطوراً فكرياً أو تطوراً تكنولوجياً. ولقد استدعى التطور أن تكون الوسائل الإعلامية هي الروافد المستقبلية للثقافة، ذلك أن الثقافة المعاصرة المتجهة إلى المستقبل تبدو أكثر ما تكون ارتباطاً بالإعلام من أي وقت مضى.¹² (نوال عمر، 1982). حيث أنه هناك اتفاق أو شبه اتفاق على وجود تكامل بين الإعلام والثقافة من حيث المعرفة والإبداع والقيم والسلوك. فالثقافة تعتبر منظومة متكاملة تضم في إطارها المعارف والمعلومات المتوارثة أو المنقولة، التي لها صلة بشؤون حياة الإنسان وتفسيراتها ووسائل نشر الإبداع والمعارف والمعلومات. إلى جانب الإبداع الفني والأدبي والعقائدي والقيمي وأنماط السلوك وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.¹³ (سامية جفال، 2013).

كما ترسم الثقافة تراث الأمة المادي والروحي الذي يشكل خصائصها وقيمها وصورته الحضارية، أما الإعلام هو أداة التفسير والنشر، فوسائل الاتصال والإعلام هي الأداة الناقلة للثقافة، من حيث أنها تساعد على دعم المواقف الثقافية والتأثير فيها وحفر الأنماط السلوكية وتعزيزها وطرح مفاهيمها على الجمهور من خلال البث والنشر والشرح لما يمكن اعتباره فعلاً ثقافياً عضوياً.¹⁴ (محمد علي حوات، 2001).

4- تحليل نتائج الدراسة:

نستنتج من نتائج الجداول (02) و (03) أن هناك تباين في المساحة المخصصة لمعالجة الشؤون الثقافية في جريدة الشروق اليومي، حيث جاءت النسب الأكبر لكل من الأعداد الثالث والرابع وكذا السابع والثامن والتاسع على عكس الأعداد الأخرى. بسبب تزامن هذه الدراسة مع "تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، حيث ازداد النشاط الثقافي في تلك الفترة، مما جعل يومية الشروق اليومي تولى أهمية بالغة لتغطية المواضيع الثقافية وهذا بتخصيص ملحق

ثقافي إضافي خاص بالتظاهرة ضمن صفحات اليومية ودون التخلي عن الصفحة الثقافية اليومية، مما زاد من عدد الصفحات الثقافية داخل الجريدة في هذه الفترة. نلاحظ من الجدول (04) أن الأجناس الخبرية (الخبر، التقرير والحوار) تصدرت قائمة الفنون التحريرية المستخدمة في نشر المواد الإعلامية الخاصة بالشؤون الثقافية بجريدة الشروق اليومي، حيث شكل الخبر أعلى نسبة، يليه التقرير ثم الحديث، وتعكس هذه النسب الأهمية التي توليها الجريدة في التغطية الخبرية للمواضيع الثقافية، أما الروبورتاج فنسبته ضئيلة جداً. فيما يتعلق بأجناس الرأي (العمود والمقال) فجاءت النسب متفاوتة بين المقال والعمود، حيث برز المقال أكثر حضوراً من العمود ولكن لا يعكس أهمية توظيفه على مستوى اليومية في تغطيتها للمواضيع الثقافية.

نستنتج من نتائج الجداول (5)، (6)، (7)، (8) و (9) أن جريدة الشروق اليومي ركزت أكثر على البعد الثقافي الفني على عكس الأدبي و الفكري و التراثي، حيث احتكر الإنتاج الفني النسبة الأكبر في تغطية المواضيع الثقافية، إذ يتصدر التلفزيون المشاهد بأكثر من 30% (ما يفسر بامتلاك مجمع الشروق لمجموعة من القنوات التليفزيونية حيث يتم الإشهار لها عن طريق الجريدة) ، ثم تليه باقي النشاطات الفنية مثل المسرح والموسيقى و إجراء حوارات مع فنانيين وشخصيات فنية، إذ تعتبر من أهم العوامل في جذب الجمهور للتظاهرة الثقافية وإعطائها بعداً جماهيرياً لإنجاحها ميدانياً.

أما فيما يتعلق بالتراث الثقافي فكانت نسبته كذلك ضئيلة رغم أهميته في ترسيخ جزء من الهوية الثقافية للمجتمع، أما فيما يتعلق بفئة مواضيع أخرى فكانت نسبتها ملحوظة نوعاً ما لاشتمالها على مواضيع حول المنشآت الثقافية وكذا المواضيع الدينية وبعض الأعمدة والمقالات التي تتناول أزمة الثقافة والعراقيل والمصاعب التي تواجهها.

5- خلاصة:

أسهمت تظاهرة " قسنطينة عاصمة الثقافة العربية " في تفعيل المشهد الثقافي، مما جعل جريدة الشروق اليومي تولي أهمية كبيرة للتغطية الخبرية للحدث، مما انعكس إيجاباً على زيادة المساحة المخصصة للمواضيع الثقافية دون الاستغناء عن الصفحة الثقافية، و مما يعاب عليها اعتمادها الشبه الكلي على التغطية الخبرية للمواضيع الثقافية دون التركيز على

التحليل والتفسير أو الاستعانة بأجناس الرأي أو الأجناس الكبيرة، مما أحدث عدم التوازن في توظيف الأجناس الصحفية. وهذا يعزى لطبيعتها كجريدة يومية إخبارية بالدرجة الأولى. أثبتت النتائج أن جريدة الشروق اليومية أولت أهمية أكبر للإبداع الفني على حساب الانتاج الفكري و الأدبي و التراثي الذي يعد صمام الأمان الحقيقي للثقافة والتنوير ونشر الوعي المجتمعي و الحفاظ على مكونات الهوية الثقافية الجزائرية، مما أثر سلبا على وظيفتها الثقافية المنوطة بها.

6- خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على موقع الشؤون الثقافية في جريدة الشروق اليومي وكيف أسهمت الصفحات الثقافية سلبا أو إيجابا في الدفع بهذا النوع الإعلامي المتخصص إلى التطوير والتغيير والتحديث وجعله منبرا توعويا و تنويريا و تنمويا، لكن غلبة التغطية الإخبارية للمواضيع الثقافية و ترجيح كفة الإنتاج الفني على الفكري والأدبي حال دون ذلك، قد يكون السبب الطبيعة الإخبارية للجريدة من جهة و كذا الجانب التجاري و التسويقي الذي يفرض منطقه في السوق، يعني التعامل مع القارئ كمستهلك للثقافة و ليس كناقد لها، أو ضعف تكوين الكادر الصحفي المتخصص في الثقافة أو هشاشة المشهد الثقافي الجزائري في حد ذاته. ولكن كل هذا لا يسقط عن الجريدة مسؤوليتها في تحقيق وظيفة التوازن في المجتمع عن طريق الاهتمام أكثر بتطوير الصفحات الثقافية و انتقاء محتوياتها بما يخدم المتلقي بصفة عامة و القارئ بصفة خاصة وذلك للمحافظة على موروثنا الثقافي و تحصين هويتنا الوطنية من رياح العولمة بما يتماشى و متطلبات المرحلة المعاصرة.

7- التهميش:

1-عبد الله تايه، الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون، ط 1، (فلسطين: دار الماجد للطباعة والنشر، 2006)، ص 3.

- 2-رشدي طعمية، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، ط 1، (مصر: دار الفكر العربي، 2004)، ص 245.
- 3-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1، (مصر: عالم الكتب، 1993)، ص322.
- 4-محمد يزان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ط2، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012)، ص45.
- 5-برهان غليون، اغتيال العقل، ط 2، (لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000)، ص14.
- 6- محمد عابد الجابري، المثقفون في الحضارة العربية، (سوريا: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000)، ص22.
- 7- مالك بن نبي، مشكلات الحضارة مشكلة الثقافة، ترجمة: عبد الصبور شاهين، (سوريا: دار الفكر، 1984)، ص 74.
- 8-ماجي حلواني، البرامج التعليمية الثقافية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، مصر، 2001، ص136.
- 9-محمد شطاح، محاضرات في مادة الصحافة الثقافية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، 25 ماي 2007.
- 10-إبراهيم العريس، الكتابة في الزمن المتغير في تجربة الصحافة الثقافية، ط1، (لبنان: دار الطليعة، 1979)، ص ص 9-10.
- 11- أحمد بن علي بن صالح العمير، الصفحات الثقافية في الصحافة السعودية دراسة تحليلية تقويمية لعينة من الصحف السعودية اليومية، رسالة ماجستير في الإعلام، الرياض، السعودية، 2006، ص235.
- 12-نوال عمر، الإعلام والتنمية، (مصر: مكتبة الرشيد، 1982)، ص 149.
- 13-سامية جفال، الإعلام والثقافة وجدلية العلاقة في ظل العولمة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، بسكرة، الجزائر، العدد 08، ديسمبر، 2013، ص 338.
- 14-محمد علي حوات، العرب والعولمة شجون الحاضر وغموض المستقبل، ط1، (مصر: مكتبة مديبولي، 2001)، ص ص 224-225.

7- الملاحق: الجداول

جدول رقم 01: يوضح توزيع الأعداد المشكلة لعينة الدراسة

العدد	التاريخ	عدد الصفحات	رقم العدد
01	05	01	4698
02	06	01	4699
03	18	03	4711
04	25	07	4718
05	29	01	4722
06	06	01	4729
07	16	05	4739
08	23	03	4746
09	06	07	4760
10	14	01	4768
11	15	01	4769
12	17	01	4771

جدول رقم (02) يوضح توزيع المساحة بالسنتيمتر المربع لموضوع الشؤون الثقافية في أعداد العينة المختارة.

أعداد العينة	المساحة (سم2)	النسبة (%)
العدد الأول	422	4.16
العدد الثاني	422	4.16
العدد الثالث	1266	12.5
العدد الرابع	2954	29.16
العدد الخامس	422	4.16
العدد السادس	422	4.16
العدد السابع	2210	20.87
العدد الثامن	1266	12.5
العدد التاسع	2954	29.16
العدد العاشر	422	4.16
العدد الحادي عشر	422	4.16
العدد الثاني عشر	331.5	3.26

جدول رقم (03) يوضح نسبة المساحة التي تحتلها مواضيع الشؤون الثقافية من إجمالي مساحة الأعداد المختارة.

النسبة (%)	مساحة مواضيع الشؤون الثقافية (سم2)	مساحة كامل الأعداد (سم2)
11	13993.5	127296

جدول رقم (04) يوضح تكرارات فئة الأجناس الصحفية المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	الأجناس الصحفية
51.12	68	الخبر
07.51	10	المقال
12.78	17	التقرير
09.02	12	الحديث
03.00	04	العمود
01.50	02	الروبورتاج
100	133	المجموع

جدول رقم (05) يوضح تكرارات فئة الشؤون الثقافية المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	الشؤون الثقافية
12.78	17	الإنتاج الفكري
46.61	62	الإبداع الفني
06.76	09	الإنتاج الأدبي
07.51	10	التراث الثقافي
11.27	15	مواضيع أخرى
100	113	المجموع

جدول رقم (06) يوضح تكرارات فئة الإنتاج الفكري المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	الإنتاج الفكري
17.64	03	تقديم عمل فكري

35.29	06	إشكاليات ثقافية
05.88	01	عرض كتب وتراجم
17.64	03	تربية و تعليم
23.52	04	شخصيات فكرية
100	17	المجموع

جدول رقم (07) يوضح تكرارات فئة الإبداع الفني المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	الإبداع الفني
14.51	09	موسيقى
16.12	10	سينما
17.74	11	مسرح
32.25	20	تلفزيون
03.22	02	فنون تشكيلية
03.22	02	الرقص
12.90	08	شخصيات فنية
100	62	المجموع

جدول رقم (08) يوضح تكرارات فئة الإنتاج الأدبي المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	الإنتاج الأدبي
33.33	03	الشعر
11.11	01	القصة
11.11	01	الرواية
44.44	04	شخصيات أدبية
100	09	المجموع

جدول رقم (09) يوضح تكرارات فئة التراث الثقافي المنشورة في جريدة الشروق اليومي في كل عدد.

النسبة (%)	التكرار	التراث الثقافي
20	02	التراث المادي
30	03	التراث اللامادي
50	05	التاريخ
100	10	المجموع

